

جانب آخر من الخدمات الصحية لا يقده شيئاً يذكر للمواطنين

القيام بحملات توعية للمواطنين ، تدور حول حتمهم على تنظيف الخضار والفواكه وتنظيف خزانات المياه .
 × منع بيع المأكولات المكنونة في الأسواق - ترمس بلبلا ، هراس نوروة .. الخ .
 × توسيع حملات التفتيش على المطاعم والمقاهي ، والصناع التي تبيع خبز خاص من المفتشين للمواد الغذائية للأطفال
 × اخذ عينات من الأسواق وفحصها باستمرار .
 × عدم استئنا القرى في البنود السابقة .
 × والاف ان كل ما ذكر لا تقوم به دائرة الصحة حتى الان .
 × على المواطن دور هام ايضا وهو الاهتمام بالنظافة .
 × على بعض الاطباء ان ينفذوا تعليمات دائرة الصحة بابلغها عن الاصابات العرضية المعدية .

الاسرار الازتوازية

من الامراض الخطيرة والمعدية ، التي يسببها عدم الاعتناء بالابار الازتوازية ورشها بالادوية ، مرض البرقان ، ومن اسبابه المباشرة المياه الغدرة .
 وحول سوء النال عن دور دائرة الصحة في هذا المجال قالوا بان البلديات هي المسؤولة عن ذلك في المدن

البلديات تورد

كان رد سكرتير بلدية البيرة على هذا الادعاء ، بان البلدية تقوم باستمرار برش الابار - داخل المدينة - في الصيف ضد الملائيا وتقوم بابلغ دائرة الصحة عن المخالفين لكن دائرة الصحة تهمل هذه البلاغات .
 وقال : "في المدينة اربع حفر امتصاصية تفتيح دائما على الاراضي المحاوره ، واخرنا الصحة بذلك لكنها لم تعمل شيئاً" .
 وقال : ان لكل بلدية مفتشي ملايا ، يعملون باستمرار على رش الادوية المضادة وخاصة في الصيف

الوضع في القرى

التحقيق يلزم لوضع حقيقة دوائر الصحة في المدن ، لكن تقصير هذه الدوائر في القرى واضح تماما ، والامور متروكة بلا رقيب .
 فالابار الازتوازية مهملة ، خزانات المياه في المدن ، التفتيشات ، اصحبت ذكريات ، المواد الاستهلاكية في الحوانيت الصغيرة في القرى ، لا تعرف دوائر الصحة عنها شيئاً ، رغم الحوادث التي وقعت هناك ، فعلى سبل المثال ، نقل عشرات المواطنين من مخيم الجزلون الى مستشفيات رام الله والمقاصد الخيرية في القدس ، بسبب تناولهم "البلبلا" وكانت سميمة ، ولم تحرك دائرة الصحة في رام الله ساكناً .

المطلوب

نلخص ما قاله الاطباء لنا فيما يلي :
 × المطلوب من دوائر الصحة زيادة عدد موظفي التفتيش ، فمثلا في منطقة رام الله بكاملها .. ١٠٠ ألف مواطن ٨ مفتشين فقط .

م يشرب المادة ، سيكون خاسرا لان الاجزاء ستتحذ منه .
 وقد حصل الى اغلاق المصنع وذلك بخسر ملايين الليرات الاثرائية ، ولتركيبه جسمه لم يكن لهذه الحشرات تأثيرا انا ما قورن بالمضاعفات التي قد تحمل لطفل صغير عند شربه المادة لكن دائرة الصحة "غرشت عن ذلك" ٠٠٠

حليب الاطفال

الحليب ، المادة الرئيسة لنفخ الاطفال ، لكن هذه المادة لم تلق الاهتمام المطلوب من دوائر الصحة في الضفة ، فيقول الدكتور حسني ابو عوض :
 "في فترة سابقة ، كانت كمية كبيرة من حليب "الكوكوز" كامل الدسم ، معروضة في الأسواق ومدتها الغذائية منتهية" .
 واذاف "وبالتأكيد فان بيع هذه الحليب ، كان له مضاعفات في اوساط الاطفال" .

اقتراح

واقترح الدكتور ابو عوض ، ان يمنع بيع الحليب الخاص للاطفال الرضع في اي مكان دون الصيديات ، وبذلك يوضع حدا لسبب جلب الحليب الفاسدة .

الاميبيا منتشرة

افاد الاطباء ، بان مرض الاميبيا منتشر بشكل واسع في المنطقة ، واستغرب الاطباء الاهمال من قبل دائرة الصحة حول هذا المرض ، اذ انها لم تقم بتوزيع نشرات تثقيفية ولم تقم بتنظيم الاطفال .. رغم خطورته .
 وورد احدهم ان طفلة تبلغ من العمر ٦٠ يوما عرضت عليه وكانت مصابة بالاميبيا .

مرض الدفتيريا

ينتشر مرض الدفتيريا - ابو خائونق - في شمال الضفة الغربية ، وهو ناتج عن عدم تنظيم للاطفال ، اذ من المفروض ان يطعم الطفل اربع مرات ، قبل بلوغه العام .



قال لي : اشتر من مقالاتك بشئ من التحامل او على الاصح بالمعارضة للتأمين الصحي المطبق في الضفة والقطاع .
 قلت : ما اهمه عن التأمين الصحي انه اسلوب منظور وشكل ارقى من حيث المضمون للرعاية الصحية للمواطنين ، وهو كذلك عند القليل من الدول المتقدمة والمطبقة له .

ونظرة فاحصة على التأمين الصحي المطبق عندنا تبين انه اسلوب دعائي ارق ليس الا وهو في الحقيقة وسيلة لزيادة الاوال التي تتم حياتها من المواطنين والتي تزيد املا ويكثر عن حمل المصروفات على مختلف شؤنهم .
 فمذ تطبيق التأمين الصحي ليس فقط لم يجر اي تطور ايجابي على مستوى الخدمة الصحية بل ان النقص المتراكم والمزاييد في كل شئ يعمل على تزدى هذه الخدمة سنة بعد اخرى .

ولا يلمس المرء فائدة محسوسة للتأمين الا تلك المتعلقة بتخفيض الاجور السياحية لاسرة المستشفيات من الغرض مثلا ان يتلقى المؤمن صحيا علاجا كاملا ما دام يحتاج الى ذلك داخل المستشفى وخارجه .
 فاذا تفاضنا عن كل شئ وزكنا على الزم اللوازم اي الادوية فاننا نجد ان المريض يحمل على الدوا لمدة ثلاثة ايام فقط بعد الخروج من المستشفى هذا وان وجد ذلك الصنف من الدوا .
 ويتجايل بعض الاطباء الذين تنمو بينهم وبين المريض علاقة ما انسانية باعادته مرة اخرى الى المستشفى ليحصل على الدوا اللازم ان وجد والعرضي الاخرون وهم الغالبية لا يحصلون على شئ .

مع ذلك يمكن القول ان المريض يتدبر حاله مع الدوا - وروح الله رسوم التأمين - لكن هل يمكن تدبير الحال مع العلاجات الاخرى كالاشعة مثلا ، مستشفى الحسين ، وكما اوضحت في هذه الزاوية ، بدون جهاز اشعة من ثلاث سنوات ، وجهاز الاشعة الجديد يقع في الصناديق منذ سنة ، وكان المستشفى يحول مرضاه الى مستشفى الروب للتصوير بالاشعة ، ومع الصعوبات التي يتكبدها المريض الا ان ذلك كان حلا بشكل با ، لكن مستشفى الروب يمنع وخرا عن تصوير مرضى الحسين ان التأمين الصحي لم يدفع قرشا احدا ولمدة تزيد على ستة اشهر على مريضه منطقة بيت لحم الان ، يحاولوا ايجاد دور لهم في مستشفى رام الله مع العلم ان جهاز اشعة هناك يتعرض للملغ كثيرا .

واذا ما اضفنا تناقص الاسرة كف امکانات الجراحية وسوء بدمه وسوء التغذية وفقدان ثقة .. الى آخر القائمة الطويلة ، يجوز ان يسمى الوضع القائم الصحة تامينا صحيا ؟
 صود ان يكون تامينا ضد الرعاية صية ؟
 ابو وديده

خلاصة

بالتعاون ، يحد من هذه الوبئة وأطراف التعاون هم :
 المواطن ، الطبيب وموظفو الصحة ، ويستطيع الاخير ان يضمن بشكل واضح ، اذا ما تخلى عما يفعله عن ابنا شعبه ، والقرار الحكومي الاخير المؤثر الحقيقي لضرورة قيامه بذلك .

رسالة من الدكتور حسني عوض

١- سلطان يوسف
 ٢- منال رمضان
 حضرة الاخ الدكتور مدير صحة رام الله المحترم :
 تحية طيبة :
 علما باعلائكم الذي ارسلتموه الينا والذي تظلمون فيه اعلائكم عن حالات الامراض المعدية التي نواجهها ابعت اليكم باسماء هذين الطفلين المذكورين اعلاه حيث انهما يشكون من Typhoid Fever وانبت ذلك عن طريق الفحص المخبري الاول يسكن في الامري على الشارع الرئيسي والثاني في شارع سينما الحميل فوق ملح البشار .
 وشكرا

ومطالبين التي لم تتحقق بعد مثل
 ١- اعادة المقصف لجمعية تنتخبها الطالبات لادارته .
 ٢- المطالبة بعطلة يوم سبت واحد في كل شهر ليتسنى للطالبات الواعدات من اماكن بعيدة روية اهاليهن وقضا يوم معهم .
 ٣- تضيقات الادارة على المجلس وتقلص صلاحياته .
 هذا وما زال المعهد بدون معرفة منذ شهر ونصف بعد ان انتهت خدمات المعروضة السابقة .
 × حوت في اواخر شهر كانون

بمسمى بالحكم الذاتي الاداري الهزيل ومخططات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة .
 اننا اذ نستنكر ونستهجن مثل هذا القرار لنطالب وباصرار العمل على الفائه فوراً ، كما وتؤكد بان لنا كامل الثقة بشركة كهرباء القدس العربية وبقدرتها على تلبية كافة مطالبنا المتعلقة بتمديدات التيار الكهربائي الى قرانا ، ولن نرضى عنها بديلا ، وترفض التعامل مع شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية .
 هذا .. وكان الحاكم العسكري لمنطقة رام الله قد اتصل برئيس بلدية البيرة بالوكالة السيد جميل الطريفي ، وامره بفض الاجتماع واخراج وفود القرى من قاعة البلدية

نشاطات معهد الطيرة وقلنديا

× عقد في معهد تدريب الفتيات - الطيرة - برام الله يوم السبت الماضي ، ندوة لشرح قرار السلطات الاستيلاء على شركة كهرباء القدس .
 وقد اصدر مجلس الطالبات بيانا استنكر فيه قرار السلطات المذكور وادى اجرا بهدف الى شل المؤسسات الوطنية

وفود قرى منطقة رام الله تتحان مع شركة كهرباء القدس

توافدت يوم الخميس الماضي ١٠/١٠/١٩٨٠ وفود قرى منطقة رام الله والبيرة ممثلة بمجالسها المحلية ومخاتيرها ووجهائها ، الى بلدية البيرة ، حيث عقد اجتماع شعبي ضم ممثلين عن قرى ، كفرعين ، دير عمار ، شقبة ، صفا ، عابود ، دير ابو مشعل ، عين عريك ، رأس كركر ابو شخيدم ، مزارع النوباني ، بيت عور الفوقا ، خربنا المصباح ، ربتيس ، النبي صالح ، دير اربيع ، كفر نعمة ، القهبية ، عارورة ، رفات دير السودان ، عبيون ، بدو ، بعللو ، خربنا بني حارت ، بيت

